وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا / الدكتوراه

محاضرة بعنوان

التدريس الفعال والاصطلاحات المرتبطة به(الكفاءة،الكفاية،الفعالية،الأداء)

وهو جزء من متطلبات مادة استراتيجيات التدريس

اعداد

أ.د نهاد محمد علوان

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مستخلص

عنوان المحاضرة (التدريس الفعال والاصطلاحات المرتبطة به(الكفاءة،الكفاية،الفعالية،الأداء)

اعداد

أ.د نهاد محمد علوان

١٤٤٥ هـ **٢٠٢٤م**

التدريس الفعال

هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة وبكلمات أكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه..

الكفاءة: هي مستوى من الفاعلية يظهر في سلوك المعلم ويحققه في مجال التدريس لقياس الأداء الفعلي والحصول على أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكنين والكفاءة في التدريس تعني: معرفة المدرس بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية

الكفاية: تعني القدرة على تحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المرغوب فيها باقل التكاليف من وقت وجهد ومال كما تعني النسبة بين المخرجات الى المدخلات.

مفهوم الكفايات المهنية: هي مجموعة من الإجراءات السلوكية والمهارات التدريسية التي أظهرها المعلم في موقف تعليمي معين ومستوى مقبول من التمكن. وعرفت انها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد على أداء عمله بمستوى معين من القدرة والتمكن

الفعالية: وتعرف الفاعلية أيضا بأنها صفة تعني الإنتاج أو القدرة على التوصل إلى النتيجة المرجوة

الأداء: يعرف الأداء على انه الإنجاز الفعلي او الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية الكامنة

خلاصة ذلك: ان الكفاية ترتبط بالفعالية حيث ان الكفاية هي الحصول على أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من المدخلات وكذلك الكفاءة ترتبط بالأداء حيث ان الأداء لكي يكون فعالا يجب ان يكون ذا كفاءات عالية.

Abstract

Lecture titled (Effective Teaching and Associated Terminology (Efficiency, Adequacy, Effectiveness, and Performance)

Prepared by

Prof. Dr. Nuhad Mohammed Alwan

2024 AD **١٤٤٥AH**

Effective teaching

It is a pedagogical approach that actively engages the student in the learning process. In this approach, the student is not merely a recipient of information but an active participant and seeker of knowledge through various available means, described more precisely. It is a teaching approach that relies on self-activity and positive learner engagement, through which the learner may conduct research using a variety of scientific activities and processes such as observation, hypothesis formulation, measurement, data interpretation, and conclusion, all of which assist the learner to independently access the required information.

Efficiency: It is a level of effectiveness that is manifested in the teacher's behaviour and achieved in the teaching field to measure actual performance and obtain the maximum possible return with the least amount of time and effort. Efficiency in teaching means the teacher's knowledge of every single phrase they say and its significance.

Adequacy: It means the ability to achieve goals and reach desired outcomes with the least costs of time, effort, and money. It also means the ratio between outputs and inputs.

Concept of Professional Competencies: These are a set of behavioural procedures and teaching skills that a teacher displays in a specific educational situation, achieving an acceptable level of proficiency. It is also defined as a collection of knowledge, concepts, skills, and attitudes that guide a teacher's teaching behaviour and help perform their duties at a certain level of ability and proficiency.

Effectiveness: It is also defined as a trait that means production or the ability to achieve the desired outcome.

Performance: It is the actual or real achievement known for latent intellectual abilities.

In summary, adequacy is linked to effectiveness, as adequacy involves achieving the maximum output with the minimum input. Similarly, adequacy is linked to performance, as effective performance requires high competencies.

بسم الله الرحمن الرحيم

التدريس الفعال

ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل شاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة وبكلمات أكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي المشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية بالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة نفسه. إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه ويقول نيفل جونسون نقلاً عن(فراس السليتي) في حديثه من المتوقع من تدريس الفعَّال أن يربي التلاميذ على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلمس الدرجة العلمية بنهاية المطاف ، لا طموحا شخصياً تقف دونه كل الطموحات الأخرى انه تدريس يرفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه طموحاته ومشكلات مجتمعه وهذا يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم ليس من خلال المراحل تعليمية فقط ولكن مستمرة يُنتظر أن توجدها وتنميها المراحل التعليمية التي يمر خلالها الفرد.

التدريس الفعال أنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلا إلى إحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف مرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب.

قصود بالتدريس الفعال هو قدرة المعلم علي أن يستخدم اساليب تدريسية مناسبه لتحقيق اهداف في مواقف تدريسية عينها.

رف (هو التدريس الذي يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الاشخاص وهذا يعني ان التدريس الفعال يحول عملية التعليمية والتعلمية الى شراكة بين المعلم والمتعلم).

معلم الذكي من خلال عملية التدريس يجب أن يكون لديه القدرة على الانتقال من اسلوب تدريسي الي اسلوب آخر عندما تكون هناك اهداف معينة تتطلب ذلك. وحتى يستطيع المعلم أن يقوم بعمله ويصل الي التدريس الفعال توجد بعض الاعتبارات التي يجب أن يضعها المعلم نصب عينة لتحقيق الهدف من التعليم وهي:

مهارة المعلم وبراعته في خلق الاثارة العقلية والفكرية لدي المتعلمين وهذا يتحقق عن طريق:

أن يهتم المعلم بالمتعلمين بشدة ويعطي لكل فرد منهم اهتماما خاصا اثناء الشرح والعرض.

يعطي فرص للمتعلمين للمناقشة والاستفسار ويجيب على استفساراته

يظهر المعلم اهتمامه بضرورة فهم التلاميذ للمهارة المتعلمة ومعرفة جميع مراحل الأداء والخطوات التعليمية في كل رحلة.

تشجيع المتعلمين لكي يبدعوا معتمدين في ذلك على أنفسهم في التعامل مع المهارة بشرط أن يوفر المعلم الفرص تحقيق الابداع.

، المعلم يحقق التدريس الفعال في الصفوف الخاصة والعادية عن طريق النقاط الاتية:

مهمات المعلم ونشاطاته في غرفة الصف:

ة الدافعية والرغبة عند التلاميذ: يمكن للمعلم بشكل خاص للمعلمة ومناخها الاجتماعي بشكل عام دفع التلاميذ إثارة رغباتهم في الدراسة والمتابعة ويمكن إثارة هذه الرغبة والدافعية ان أراد المعلم ذلك وعلى العكس يمكن أن يتكون .ى بعض التلاميذ أهمية ونفور من مادة معينة. والسبب يكون أسلوب المعلم ومعاملته للتلاميذ.

معلم بإمكانه إثارة الدافعية في تلاميذه عن طريق الثواب والعقاب مع أن المكافأة أجدى بكثير من العقاب لكن بعض طلاب لا تثار لديهم الدافعية إلا بشيء من العقاب كأن يحفز أولياء أمورهم الى المعلمة أكثر من غيرهم بقصد تنسيق بين البيت والمعلمة ومن غير

ستحسن ان يبني المعلم علاقته مع التلاميذ على المكافأة إلى أن يزول أثرها فاعليتها مع التكرار.

التخطيط للدرس: ويفضل ان يقوم المعلم بإشراك التلاميذ في التخطيط للدرس للأسباب التالية:

يسهم اشتراك التلاميذ في التخطيط في إثارة استغرابهم ورغبتهم هذا بالإضافة إلى إثارة اهتمامهم مما يفيدهم في حمل المسؤولية.

شد انتباه الطلبة للمعلم والمحافظة على انتباههم طوال الحصة التعليمية.

رفع معنويات التلاميذ من خلال مشاركتهم في الدرس.

تقديم المعونة: حيث يقدم المعلم المعونة بطرق وأساليب مختلفة ويمكن له أن يستخدم طرقا مختلفة في تقديم درس إحد حسب المواقف التدريسية كأن يستخدم الوسائل المعينة والمثيرة.

الضبط والمحافظة على النظام: وهو شرط أساسي لنجاح عملية التدريس والتعليم وبدونه لا يمكن المعلم في الانتقال ى الخطوة التالية ويمكن ان تكون أساليب الضبط مختلفة تتراوح بين الإشارة أو التلميح إلى العقاب البدني.

التقييم: يقوم المعلم بتقييم أساليب التعلم وطرق التدريب ومدى فعاليتها في تقيم وتعديل سلوك التلاميذ.

، التدريس الفعال يمتاز بسلسلة مترابطة وهي ان يخطط لدرس وتنفيذ الدرس والتقويم فلذاك فان التدريس الفعال لدية عدة خصائص كالتدريس الذاتي والتعلم النشط وغيرها.

ومن خصائص التدريس الفعال هي:

– ان يكون مبنيا على فهم المتعلم وإدراكه، حتى يكون مستمرا اي قابل للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف اخرى

– ان يكون مبنيا على تعزيز المتعلم واثارة دافعيته بالثواب بدلا من العقاب حيث وجد ان الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب اي ان الاستجابة لمثيرات التعلم اذا صاحبها او تبعها ثواب فإنها تقوي ويحتفظ المتعلم بها.

وان التدريس الفعال لدية اسس ومبادئ ومرتكزات ولدية اسس يبنى عليها فان من ابجديات التدريس الفعال هي

١.العمل على اثارة التفكير.

٢. ثقافة الطلبة السابقة نقطة البدء في التعلم الجديد.

٣.اضافة المرح الى الموقف التعليمي ما أمكن.

٤. دع عقل الطالب يعمل وليكن للمعلم قلب.

٥. ترتيب جلسة الطلبة لتتناسب والموضوع.

٦. التعزيز في الوقت المناسب.

٧.احترام الطلبة وتقديرهم.

٨.حسن الاصغاء.

٩. تنويع اساليب التقويم.

١٠. تنويع مصادر التعلم.

١١. الهدوء والصبر.

العوامل المهمة في التدريس الفعال.

* خصائص المتعلم. توقف التعلم الصفي الفعال على مدى تجانس خصائص المتعلمين في الصف من حيث قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية وقيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم حيث يعد هذا العامل من اهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلم.

* خصائص المعلم: يقتصر تأثير المعلم على شخصية المتعلم وانما يتعداه الى ما يتعلمه ففاعلية التعليم تتأثر بدرجة وكفاءة وذكاء وقيم واتجاه وميول وشخصية المعلم.

*سلوك المعلم والمتعلم: يؤثر التفاعل المستمر بين سلوك المعلم وسلوك المتعلم في نتاج التعلم وترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرق التدريس والاستراتيجيات الفعالة على اساس من التفاعل.

* الظروف الطبيعية للمدرسة: ترتبط فاعلية التعلم بمدى توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التعلم فمثلا لا يمكن تعلم السباحة دون وجود مسبح.

* المادة الدراسية: يمل بعض الطلاب بطبيعتهم الى مواد دراسية معينة بينما ينفرون من مواد دراسية معينة لذلك تحصيل المتعلم يختلف في المواد الدراسية الا ان التنظيم الجيد والعرض الواضح لمادة الدراسية يزيد من فاعلية التعلم.

* صفات المجموعة: ترتبط فاعلية التعلم بالتركيبة الاجتماعية التي يتكون منها الصف الدراسي من حيث اختلاف طلاب الصف في قدراتهم وصفاتهم واتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وخبراتهم السابقة كما ترتبط هذه الفاعلية بمدى التباين والتجانس في الوسط

الاجتماعي للمدرسة من حيث الظروف والمستويات الاقتصادية والاجتماعية للطلبة.

* القوى الخارجية: يقصد بها العوامل التي في موقف المتعلم تجاه التعلم المدرسي فالبيت والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم من العوامل المهمة التي تحدد صفاته الشخصية ونمط سلوكه داخل غرفة الصف.

التخطيط للتدريس الفعال.

هناك مجموعة من المتطلبات الاساسية التي يجب ان تتوافر عند تنفيذ خطة اي من الدروس الفعالة والمعلم في التدريس الفعال هو الذي يستطيع ان يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي الى بلوغ التلاميذ اهداف الموقف التعليمي ويتحقق ذلك من خلال:

١.اثارة الدافعية: استثارة الدوافع وتوظيفها في الموقف التعليمي وذلك من خلال سؤال او عرض عملي، عرض الشرائح، عرض الخريطة.

٢.المرونة وسعة الاطلاع: عدم الحتمية في استخدام المادة التعليمية والتوجه نحو القدرة على التصرف الفوري في مواجهة ما قد يطرا على الموقف التعليمي الذي سبق وخططه.

٣. اعداد الاسئلة وتوجيهها: ينبغي على المعلم التنويع في استخدام الاسئلة وجعلها أكثر اثارة ومن امثلة ذلك اسئلة استرجاع المعلومات اسئلة التمهيد وينبغي لهذه الاسئلة ان تكون دقيقة ومثيرة وواضحة ومناسبة لمستويات التلاميذ.

٥. الاستخدام الامثل للوسائل التعليمية: تكون الوسيلة مناسبة للمحتوى ولمستوى التلاميذ وواضحة وقابلة للاستخدام لأكثر من مرة وغير مزدحمة بالمعلومات.

٦. توظيف الكتاب المدرسي بفعالية: يتم توجيه التلاميذ لاستخدام الكتاب المدرسي في تنمية مهاراتهم في القراءة والفهم والنقد والتفسير والتعبير الذاتي.

مواصفات التدريس الفعال.

للتدريس الفعال جملة من المواصفات التي ينبغي على المعلم اخذها بعين الاعتبار وهي.

– قدرة المعلم على النجاح في توجيه نشاط التلاميذ ومجهودهم توجيها ثابتا ودائما.

– استثارة خبرات المتعلمين السابقة والانطلاق منها للتدريس الجديد من خلال بناء التعلم الجديد على هذه الخبرات.

– حسن ادارة الوقت والجهد.

– التنوع في طرق التدريس وأساليبه المختلفة.

دور المعلم لتحقيق التدريس الفعال..

إن فاعلية العمليات التعليمية والتربوية نعتمد أساسا على طبيعة الاتصال بين المعلم والمتعلم كما أن مخرجات العملية التعليمية تتأثر بدرجة كبيرة بطبيعة هذا الاتصال، لذلك فان علي المدرس أن يكون واعيا للدور الذي يجب أن يقوم به لجعل تدريسه فعالا ويحقق الهدف منه لذا فعليه أن يحدد ما يلي:

١– اهداف الدرس.

٢– اسلوب أو أساليب التدريس المناسبة لتحقيق هذا الهدف

٣– الخطوات المتسلسلة والمتدرجة لتعليم المهارة المراد تعليمها.

٤– طرق تنظيم المتعلمين اثناء تنفيذ النشاط هل سيتبع التعليم الجمعي ام التعليم الفردي.

وكذلك توجد الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالا.

- ان تجعل الطالب ايجابيا ومشاركا فعالا في الموقف التعليمي.

- ان تكون ادارة الصف ادارة ديمقراطية.

- ان يكون الطالب قادرا على النقد والتحليل والتركيب والتقويم.

- ان تثير الدافعية والتشويق والانتباه عند الطلاب.

- ان لا يكون الطالب في موقف المتلقي بل في موقف يعطي راية بكل صراحة ووضوح دون إكراه.

- ان تنمي عند الطالب شخصية متكاملة عقليا واجتماعيا وحسيا وحركيا ان تتصف المعلومات التي يحصل عليها الطلاب بالديمومة فترة طويلة دون نسيانها.

- ان تكون مناسبة لمستوى الطلاب العقلي والتحصيلي.

مفهوم الكفاءة

الكفاءة نحتاج إليها في أعمالنا، وفي العديد من جوانب حياتنا، وقد أولى العلم الحديث العديد من الجوانب حول مفهوم الكفاءة من حيث التعريف اللغوي والاصطلاحي والتعريفات التي تخص الكفاءة من خلال العديد من الجوانب العملية، وغيرها من الجوانب، فالكفاءة أسلوب حياة يساعدنا على تخطي الصعاب وعلى عمل الشيء بإتقان شديد واستخدام المهارات والمعارف والخبرات التي تساعدنا على استخدامها في استخدام الأشياء بكفاءة وتنظيم، في هذا المقال نتعرف بالتفصيل على مفهوم الكفاءة من حيث التعريفات الهامة لها، ونتعرف على خصائص وأهمية الكفاءة في حياتنا.

الكفاءة لها العديد من التعريفات، وسوف نتعرف عليها بالتفصيل من العديد من الجوانب من خلال النقاط التالية: والكفاءة في اللغة تعني الحالة التي يكون فيها الشيء مساوياً لشيء آخر في العلم والخبرة وهذا باختلاف المجالات، وهي التركيز على تحقيق أفضل النتائج بتكاليف قليلة. أو تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل قدر من المدخلات وبأدنى تكلفة من المال، أو مقياس قدرة المصانع على بلوغ أكبر احترافية لإخراج المنتج أو السلعة أو الخدمة.

الكفاءة: هي مستوى من الفاعلية يظهر في سلوك المعلم ويحققه في مجال التدريس لقياس الأداء الفعلي والحصول على أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكنين والكفاءة في التدريس تعني: معرفة المدرس بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية

ما هي أهم خصائص الكفاءة؟

الكفاءة لها أهمية كبيرة في جوانب حياتنا، خاصة في الجانب العملي، فنحن نحتاج للكفاءة لإنتاج المنتجات وإخراج الخدمات بكافة الجوانب والمعايير والمواصفات الكفء التي تساعد على تميز هذه الخدمات والمنتجات والسلع.

وهناك العديد من الخصائص التي تساعد على الوصول إلى الكفاءة، وهذه الخصائص تتمثل في:

١- أن تكون الكفاءة ذات هدف محدد: تهدف الكفاءة للعديد من الأهداف والغايات المحددة والتي يجب تحقيقها وإنجازها، وذلك من خلال استثمار المعارف والقدرات لتحقيق هذه الغاية بشكل كامل.

٢- الكفاءة مكتسبة: وهذا يعني أن الكفاءة لا تولد مع الإنسان، لكنها تُكتسب من خلال القدرات والتدريب الموجه وغيرها من الخبرات التي يحصل عليها الإنسان على مدار حياته العملية او الدراسية.

٣- الكفاءة لا يتم إدراكها: الكفاءة لا يتم إدراكها حيث لا يمكن تحقيق منفعة للمؤسسة، كما أن إدراكها من قبل من يملكها يساعد بالحفاظ على مقوماتها وتطويرها.

٤- ذات تشغيل ديناميكي: يعني أن الكفاءة يتم التفاعل ما بين المكونات المختلفة لها وعناصرها وأبعادها السلوكية والعملية وغيرها من خلال الزمن الذي تتم فيه.

٥- المفهوم المجرد: الكفاءة تتميز بأنه لا يمكن رؤيتها، وإنما يتم ملاحظتها من خلال نتائج الأنشطة وتحليلها والوسائل المستخدمة لتحقيق هذه النتائج.

٦- تقادم الكفاءة: الكفاءة متقادمة، وهي تعني أنه في حال عدم السماح للأشخاص أن يشكلوا مصدراً لها فإن الكفاءة تتعرض للتقادم وبالتالي قد تؤدي بعد ذلك إلى فنائها كليةً.

مفهوم الكفاية:

ترجـــع الجذور العلميـــة لمصطلح الكفايـــة واستعمالها بصفة عامة الى علم النفس السلوكي إذا ارتبط مفهومها في بداية ظهوره وانتشاره في مجال التشغيـــل والمهـــن وتدبير الموارد البشرية، فهو مفهوم جديد في اللغة العلمية ســـواء في علم النـــفس او علـــوم التربية اذ ســـاد الحديث عن الامكانيات والاستعدادات وعن الميول وعن السمات الشخصية وعدت أيضا انها تمثل الخصائص النفسية التي تميز الافراد.

وتعرف الكفايات بانها مجموعة من المعارف والمهارات والاجراءات التي يحتاجها المدرس للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع من دونها ان يؤدي واجبه بالشكل الامثل والمطلوب ومن ثم ينبغي ان يعد توافرها لديه شرط لإجازته في العمل.

وان الكفاية في معناها الواسع هي معرفة واتقان المادة العلمية او اكتساب المهارات والقدرات، كما انها تعني قدرة الفرد على ترجمة ما تعلمه في المواقف الحياتية الفعلية، وبناء على قدرته الذاتية في امتلاك المعرفة بطرائق مختلفة تشير الى حسن الاداء وتشغيل الذهن والفكر بعمق لتصبح المعرفة جزءا من سلوكه.

والكفاية هي سلسلة من الاعمال والانشطة القابلة للملاحظة، أي انها جملة من السلوكيات النوعية الخاصة، وهي كذلك قدرات عقلية داخلية من طبيعة ذاتية وشخصية، وتعرف ايضا بأنها مجمل تصرفات وسلوك المدرس والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات عند قيامه بأداء عمل يتم بالكفاءة والفاعلية.

وبذلك فالكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المرغوب فيها باقل التكاليف من وقت وجهد ومال كما تعني النسبة بين المخرجات الى المدخلات.

والكفاية في التدريس تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم المتدرب وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

ويظهر من مجموعة التعاريف للكفاية انها تبنى على عناصر اساسية يمكن حصرها في:

١- القدرات والمهارات.

٢- الانجاز أو الأداء.

٣- الوضعية أو المشكل.

٤- حل الوضعية بشكل فعال وصائب.

٥- تقويم الكفاية بطريقة موضوعية.

وهكذا يبدو أن الكفاية مرتبطة أشد الارتباط (بالوضعية / الأشكال) والتي تعني مجموعة من الظروف المكانية والزمانية والحالية التي تحيط بالحدث وتحدد سياقه، وقد تتداخل الوضعية مع السياق والظروف والعوائق والمواقف والمشكلات والصعوبات والاختبارات والمحكات والحالة والواقع والإطار والاشكالية ... الخ أي ان الكفاية قائمة على انجاز المهمات الصعبة وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة في الواقع.

أما الكفاية الوظيفية للمدرس فهي معرفة او مهارة او قيمة او صفه شخصية يتوجب من المدرس امتلاكها لصلتها المباشرة بتعلم الطلبة وبالتدريس الموجه معهم.

ان تحديد الكفاية تبنى على مستوى الكفاءة التي يتم بموجبها اداء السلوك للطالب، ويكون هذا معياراً نفرق بموجبه بين من اكتسب الكفاية ومن لم يكتسبها.

اما الاعداد القائم على الكفايات فيعرف بانه الإعداد الذي يقوم على أساس تصميم الانشطة التدريبية وتنفيذها بطريقة تؤدي الى إنتاج معلمين يمتلكون كفايات تعليمية محدده مسبقاً تؤهلهم للدخول في مهنة التعليم. وتبنى معايير الكفايات على اساس المعرفة المكتسبة والقدرة على تطبيقها وكذلك القدرة على تحقيقا اهداف محددة لدى المتعلمين.

مفهوم الكفايات المهنية:

وتعد الكفايات المهنية إحدى جوانب إعداد المدرس لذا حضت باهتمام كبير في كافة النظم التعليمية إذ أثبتت نجاحها وتأثيرها الفاعل على قيام المدرسين بعملية التدريس بكفاءة واقتدار ، كما تعد محاولة للأخذ بمعايير متعددة وعدم التركيز على جانب واحد من الجوانب التربوية ، وقد كشفت بعض الكتابات التربوية أن المدرس لا يستطيع أن يقود العملية التعليمية وتطوير مادته وطرائق تدريسها الا إذا تمكن من مجموعة من الكفايات التي من دونها يمكن ان ينحصر دوره في تلقين المعلومات لذا فالمدرس مطالب بمسايرة التغيير والتطور باستمرار تحقيقاً لمبدأ التربية المستمرة لان نموه في المهنة يرتبط بنموه العلمي والمهني.

والكفايات هي مجموعة من الإجراءات السلوكية والمهارات التدريسية التي أظهرها المعلم في موقف تعليمي معين ومستوى مقبول من التمكن. وعرفت انها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد على أداء عمله بمستوى معين من القدرة والتمكن.

وتعرف الكفاية في اللغة العربية: النظير، وكذلك الكفء، والمصدر الكفاءة، اي انها النظير والمساوي.

مجالات الكفايات المهنية:

أولاً: مجال الكفايات الشخصية: من الأمور المهمة في مدرس التربية الرياضية الاعداد الشخصي إذ تعد مهنة التعليم أكثر المهن سعيا وراء السمات الشخصية فالمدرس قدوة لطلبته وتنعكس شخصيته شعوريا ولا شعوريا على هؤلاء الطلاب فعليه ان يمتلك صفات شخصية جيدة تؤهله لعملية التدريس وان شخصية المدرس هي أساس نجاحه ولقد أكد جميع القادة التربويين ان عنصر الشخصية أهم عناصر نجاح العملية التربوية اذ تعرف الشخصية بأنها مجموعة تفاعلات الشخص مع المواقف الاجتماعية التي يوجد فيها وهي أولى العوامل المؤثرة في نجاح المدرس ويتوقف نجاح منهاج التربية الرياضية الى حد بعيد على شخصية المدرس وان يتحلى بصفة القيادة وقدرته على اتخاذ القرار وتكون انفعالاته متزنة .

ثانيا: مجال كفايات التخطيط: يعد تخطيط الدرس من الكفايات الأساسية بالنسبة الى مدرس التربية الرياضية فإتقان الكفاية يتطلب إجادة الكثير من مهام التدريس الرئيسة مثل تحديد الأهداف التعليمية الواضحة وتحليل المحتوى وتنظيم الخبرات واختبار أساليب التقويم او أعدادها وكذلك استعمالها في الكشف عن مدى تحقيقها للأهداف التعليمية.

ثالثا: مجال كفاية تنفيذ درس التربية الرياضية: ان الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية يعد امرا غاية في الاهمية اذ يشكل طلبتها القاعدة والواسعة للتربية الرياضية والتي تنبثق منها اعداد متلاحقة من الناشئين الذين تعتمدهم اغلب الفرق الرياضية مستقبلا فضلا عن الاثر الحيوي الذي تؤديه دروس التربية الرياضية ويحتاج الطالب الى التنوع خلال يومه الدراسي وفسح المجال امامه ليشبع ميوله ورغباته اتجاه الحركة من خلال مزاولة التمرينات والفعاليات الرياضية المتنوعة كالركض والقفز والرمي وممارسة الالعاب الجماعية والمشاركة في المسابقات التنافسية خلال دروس التربية الرياضية .

رابعا: مجال كفاية التقويم: ان الهدف الأساسي من التقويم هو التطوير والتحسين لذا فان عملية التقويم يجب ان تسير وفق المخطط المرسوم لها والنتائج فيها تطابق الأهداف من حيث الكم والنوع، وان تستند الى معلومات

وحقائق يمكن قياسها ومشاهدتها والوقوف على آثارها عن طريق بعض الوسائل والمقاييس الدقيقة لأجل القيام بما يلزم من الوسائل والإجراءات لإصلاح ذلك العمل وتحسينه. ولهذا فالتقويم عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء او الأشخاص او الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير او المستويات او المحكات للحكم على هذه القيمة كما يتضمن أيضا معنى التعديل او التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام، أي انه عملية الحصول على المعلومات وإصدار أحكام تفيد في إصدار القرارات).

ان الكفايات التدريسية الواجب توافرها في المعلم الكفء او الفعال لتحقيق النواتج التعليمية تتطلب وجود أربعة عوامل رئيسية لكفاية المعلم هي:

١- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني.

٢- التمكن من المعلومات في المجال التخصصي الذي سيقوم بتدريسه.

٣- امتلاك الاتجاهات التي تسهم في اسراع التعلم وتحسين العلاقات الإنسانية في المدرسة.

٤- التمكن من مهارات التدريس التي تسهم بشكل أساسي في تعليم الطلاب.

الفعالية:

- وتعرف الفاعلية أيضا بأنها صفة تعني الإنتاج أو القدرة على التوصل إلى النتيجة المرجوة.

- وتعرف المنظمة العربية للعلوم الإدارية (١٩٧٤) الفاعلية بأنها "مدى صلاحية العناصر المستخدمة (المدخلات) لحصول على النتائج المطلوبة (المخرجات)".

كذلك فإن قاموس الإدارة (١٩٧٢) يعرف الفاعلية بأنها "تحقيق الأهداف الصحيحة من وجهة نظر أفضل التفسيرات لممكنة لظروف التجارة وإمكانات الربح".

وتعرف الفعالية بكل بساطة بالتالي: أداء الأعمال الصحيحة، تحقيق النتائج المرجوة، مقدرة الشيء على التأثير، هي تقويم العملية التي انتجت المخرجات او النتائج التي يمكن ملاحظتها، كما انها مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملاحظة. كذلك يمكن قياسها من خلال المقارنة بين المخرجات المتوقعة والمخرجات الفعلية.

من خلال ما سبق فأن الفاعلية هي:

- تحقيق الأهداف - مقارنة النتائج الاصلية

- العمل لأقصى حد للوصول للمخرجات المتوقع بلوغها.

وتشتمل الفاعلية على عدة معايير، أهمها:

• تحقيق الأهداف: تقاس فاعلية المدير \المنظمة بمدى تحقيق الأهداف المنشودة.

• تأمين الموارد \ المدخلات: تقاس فاعلية المدير\المنظمة بالقدرة على تأمين الموارد الضرورية للمنظمة.

• العمليات الداخلية: تكون منظمة فعالة إن تدفقت المعلومات بيسر وسهولة، وساد الانتماء والرضا والالتزام الوظيفي بين العاملين، مع أدنى قدر من النزاع الضار والصراع السياسي.

• رضا الجماعات والأطراف التي تتأثر مصالحها بالمنظمة ولهم مصلحة في بقاء المنظمة واستمرارها.

وللفاعلية ركنان لا تقوم إلا بهما، فهما جزء من حقيقتها، وأساس في تكوينها، بحيث لا توجد الفاعِليَّة إذا انتفى أحدهما، ولا تتوافر إلا بتحققهما مجتمعين، وهذان الركنان هما: تحقيق الأهداف المنشودة، وإحداث التأثير الإيجابي.

وبشأن الركن الأول، فالهدف هو (صورة لحالة مستقبلية منشودة، مقرونة باستعداد لتخصيص الموارد اللازمة لتحقيق هذه الصورة)، ولعل تدني نسبة تحقيق الأهداف، وبالتالي تدني نسبة تحقيق الفاعِليَّة، ينجم في المقام الأول عن غياب هذه الصورة للحالة المستقبلية، أو عدم وضوح ملامحها وأبعادها، أو نسيان معالم هذه الصورة بعد تحديدها، أكثر مما ينجم عن سوء استخدام الموارد، وأكثر مما ينجم كذلك عن ظروف طارئة خارجة عن الإرادة.

أما بخصوص الركن الثاني من أركان الفاعلية وهو (التأثير) فإن التأثير يشير إلى معنى ترك الأثر، والأثر يدل على العلامة أو الصورة التي يطبعها المؤثر في المتأثر،

من ناحية أخرى فأن الفعالية أعم وأشمل من الكفاية فالكفاية لا تعادل الفعالية بل تعد أحد عناصرها، والكفاية ليست شرطا كافيا للفعالية ولكنها مطلب ضروري.

ما العلاقة بين الكفاءة والفاعلية؟

يعتبر مفهوم الكفاءة ملازما لمفهوم الفاعلية، ولكن لا يجب أن يستخدما بالتبادل. فقد تكون المنظمة فعالة ولكنها ليست كفؤ أي أنها تحقق أهدافها ولكن بخسارة، وعدم كفاءة المنظمة يؤثر سلبا على فاعليتها

ويفهم مصطلح الفعالية على أنّه يشير إلى أداء الأشياء الصحيحة (لكونها تتصل بالأهداف) أمّا الكفاءة فهي أداء الأشياء بطريقة صحيحة (فهي أكثر اتصالاً بكيفية أداء الأعمال)، وبمعنى آخر فإنّهم يربطون الفعالية بالقيادة، ويربطون الكفاءة بالإدارة، فالقيادة هي التي تبيّن الأشياء الصحيحة المطلوب إنجازها، أمّا الإدارة فإنّها تبيّن كيفية إنجاز هذه الأشياء.

لذلك فان الفعالية والكفاءة هي: أداء الأعمال الصحيحة بطريقة صحيحة

وتتحقق الكفاءة عندما يكون هناك تخطيط وتنظيم وادارة للوقت ورقابة ومتابعة

وعندما يكون هناك فعالية ولا يوجد كفاءة فان الرؤى والأهداف لا تجد من يحققها بصورة صحيحة، وفي حالة عدم وجود فعالية ووجود كفاءة فان الأعمال تنجز ولكن بدون وضوح الأهداف.

الأداء :

يعرف الأداء على انه الإنجاز الفعلي او الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية الكامنة

– الأداء هو السلوك الملاحظ في موقف معين وتعلم يستدل عليه من ملاحظة أداء الفرد.

– الأداء هو تنفيذ الدرس ويتطلب من المعلم ربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستخدام طرق تدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية وتعميق معلومات المدرس أكثر مما بالكتاب المدرسي.

أي ان الأداء سلوك يتبعه الفرد عند قيامه بشيء ما قد لا يستطيع الاخرون قياس هذا الشيء ولكن يمكن قياسه بقياس أداء الفرد عند القيام به فقد يحدث تدريس وينتج عنه تعلم يقاس بقياس أداء او سلوك الطلاب.

خاتمة:

ان الكفاية ترتبط بالفعالية حيث ان الكفاية هي الحصول
على أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من المدخلات
وكذلك الكفاءة ترتبط بالأداء حيث ان الأداء لكي يكون
فعالا يجب ان يكون ذا كفاءات عالية.

المصادر:

١. أخوارشيدة ، عالية بنت خلف ، المساءلة والفاعلية في الإدارة التربوية (عمان : دار مكتبة الحامد ، ٢٠٠٦) ص ٧٩ .
٢. العمري ، خالد (السلوك القيادي لمدير المدرسة وعلاقته بثقة المعلم بالمدير وبفاعلية المدير من وجهة نظر المعلمين ، مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (٨) ١٩٩٢ ـ ص ١٧٤ .
٣. المنيف ، إبراهيم عبدالله ، الإدارة : المفاهيم ـ الأسس ـ المهام (الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٩٨٣) ـ ص ٣٥٠ .
٤. أحمد السيد كردى ، موقع الإسلام والتنمية ٢٠١٠م .
٥. حسن منسي :ديناميات الجماعة و التفاعل الصفي،ط١،الاردن، ٢٠٠٩ص١٦٧.
٦. محمود الحيلة:تصميم التعليم،ط١،عمان،١٩٩٩،ص٦٠.
٧. ذكية ابراهيم واخرون:طرق التدريس في التربية الرياضية،ج١،الاسكندرية،٢٠٠٢،ص١٩٠-١٩٣.